

حلية الأبرار

[253] رجل أمير المؤمنين عليه السلام وتحتة وسق (1) من نوى، فقال له: ما هذا يا أبا الحسن تحتك؟ فقال: الف (2) عذق أن شاء الله، قال: فغرسه فلم يغادر منه نواة واحدة (3). 5 - وعنه، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الجاموراني (4) عن الحسن بن علي بن أبي حمزة (5) عن أبيه قال: رايت أبا الحسن عليه السلام يعمل في أرض له قد استنقعت قدماه من العرق، فقلت: جعلت فداك أين الرجال؟ فقال: يا علي قد عمل باليد من هو خير مني في أرضه ومن أبي، فقلت (6): ومن هو؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، كلهم كانوا قد عملوا بأيديهم، وهو من عمل النبيين، والمرسلين، والأوصياء والصالحين (7). 6 - وعنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان (8)، عن ابن مسكان (9)، عن الحسن الصيقل (10)، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن ولي علي عليه السلام لا يأكل إلا الحلال، لأن صاحبه كان كذلك، وإن ولي عثمان لا يبالى حلالا أكل أو حراما، لأن صاحبه كان كذلك.

_____ (1) الوسق (بفتح الواو وسكون السين المهملة):

ستون صاعا. (2) العذق (بكسر العين المهملة وسكون الذال المعجمة): الغصن له شعب. (3) الكافي ج 5 / 74 ح 6 - وعنه البحار ج 1 / 58 ح 9 - والوسائل ج 12 / 25 ح 5. (4) الجاموراني: محمد بن أحمد أبو عبد الله الرازي له ترجمة في جامع الرواة ج 2 / 59. (5) تقدم ذكره. (6) في المصدر: فقلت له. (7) الكافي ج 5 / 75 ح 10 - تقدم في الباب (45) من المنهج الأول الحديث الثالث، وله تخريجات ذكرناها هناك. (8) علي بن النعمان: الأعلم أبو الحسن الكوفي النخعي مولاهم، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب يرويه جماعة، وثقه النجاشي. (9) عبد الله بن مسكان أبو محمد روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام. توفي في أيام أبي الحسن عليه السلام. (10) الحسن الصيقل: بن زياد أبو محمد الكوفي من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام.